التعليم في الجزائر بين الماضي والحاضر

Education in Algeria between the past and the present

بن سعيد رشيدة*

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، (الجزائر)، bensaidrachida0405@gmail.com

تاريخ الارسال 2023/01/08 **تاريخ القبول** 2023/02/06 **تاريخ النشر**2023/03/20

ملخص:

تلعب النظم التعليمية دورا بارزا في التطورات التي من شأنها تسيير سبل الحياة وتغيير الأنماط التقليدية، باعتبارها أداة لبناء البشر وإعدادهم للتوافق مع معطيات المستقبل ، وتعتبر التربية هي تبني الإنسان القادر على التعامل مع معطيات وخصوصيات الألفية الثالثة، ونتيجة لذلك احتلت مسألة التطوير التربوي والإصلاح المدرسي مركز الصدارة في الفكر التربوي وضمن أولوياتهم، ولقد انصب اهتمام هؤلاء على أحداث التطوير والإصلاح للواقع التعليمي في كافة جوانبه، حيث تهتم مبادئ التربية والتعليم سواء أكانت مرحلية وأساسية للبناء والتعليم أم مرحلية عليا، تعتمد على البحث العلمي الأكاديمي، فلابد كل من يود القيام بصناعة التعليم والقيام بشؤونه أن يعرف ويدرك أهمية التعليم وأهمية التربية التعليمية ويفهم غايتها ويدرك ما مدى العلاقة بالغاية ويدرس تاريخها.

الكلمات المفتاحية: مناهج، طرق التدريس، التربية، التعليم.

Abstract:

Educational systems play a prominent role in developments that will manage ways of life and change traditional patterns, as a tool for building human beings and preparing them for compatibility with the data of the future. The priority in educational thought and among their priorities, and the attention of these people focused on the development and reform of the educational reality in all its aspects, Where the principles of education are concerned, whether they are interim and basic for building and education or a higher stage, based on academic scientific research, everyone who wants to do the education industry and carry out its affairs must know and realize the importance of education and the importance of educational education and understand its purpose and realize the extent of the relationship to the goal and study its history.

Keywords: curricula, teaching methods, education, education.

* المؤلف المرسل

1.مقدمة:

إن اختيار المنهج التربوي أو المنهج الأكاديمي، الذي ينطلق من منظور تكاملي ومعرفي، ذو بعد استراتيجي في بناء وتقويم القيم والأخلاق والأسس التي يبنى عليها المجتمع بصفة عامة، والمتعلم بصفة خاصة، تجعل قيم المنهج التربوي التعليمي، أو المنهج الأكاديمي التعليمي والبحثي في غاية القيم وهدفا سلوكيا لكل منظومة تعليمية قوامها الفرد المتعلم، ولذا بات من الضروري استخلاص الأهمية من المناهج، وطرق معالجتها وتسهيل آلياتها ودورها ومعايير استخدامها في مجال التعليم والتعلم، والبحث التربوي بالأهداف، لأن استخدام منهج معناه توصيل قيم المنهج أو فكرة إلى المتعلمين وتدريبهم على كيفية الوصول إلى تلك القيم، أو الفكرة وليس مجرد توصيل كم معين من المعلومات، بل الهدف الأسمى من المناهج التربوية والأكاديمية هو الإمساك بمفاتيح المعرفة وتطويرها واستخلاص العبرة منها، من خلال التعلم والتعليم، ويرى أغلب المربون والباحثون في المناهج[1]، أن المنهج يسعى إلى صياغة شخصية المتعلم قوامها استيعاب عقلي، واستشعار وجداني وتصديق سلوكي للأسس التعليمية من العملية التعليمية والتطبيقية، وترسيخ مناهج ذات قيمة علمية وعملية باعتبارها مقصد أعلى لوجود الإنسان، وكغاية تتمحور حولها أفكار الفرد وقيمته السلوكية، كرسالة لتعميق المفاهيم وتوثيق صلة المتعلم بوصفها مصادر وأساليب لبناء الفرد وتكوينه ورقيه برقى الأمم، ومن هنا فإن فكرة التعليم وفكرة تطوير مناهج التعليم وتفعيل دورها بناء على الأهداف، هو تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين من خلال البحث عن إجاباته وحلوله الممكنة، إذ بات عند أغلب الباحثين في مجال التربية والتعليم، أو بالأحرى في مجال المناهج وطرق وأساليب التدريس هو أن يجعل المعلم: "أن التعليم يعني أن تكون طالبا أنت الآخر بل إن طلابك سوف يتعلمون منك بقدر ما سوف تتعلم أنت منهم"[2].

وهذا ما يؤدي بنا في هذه الدراسة القول بأن المناهج باختلاف مراحل التعليم والتعلم كنظام لها تأثيرها الكبير على نتائج التعليم فيها، ولا يمكن لأي معلم أن يهمل هذه المناهج وطرق تدريسها عبر مختلف مراحل التعليم، سواء أكان تعليما نظاميا أو حراً أو أكاديميا بحيث مهما كانت مهارته، وأن يدرك المعلم قواعد المنهج معرفة جيدة، ويرى عمل المتعلمين والمعلمين وأن يكون سهلا قابلا للتطور والتكيف[3].

قبل التتويج لهذه الدراسة ببعض النتائج والتوصيات، ارتأيت أن نتناول بعد الدراسة والتحليل والمقارنة لبعض الأساليب والطرق ولكيفية العملية التعليمية، لاسيما واقع التعليم بين الماضي والحاضر، أن أتحدث على إيجابيات الطريقة التقليدية والحديثة من حيث خصائصها ومزاياها وعيوبها، ثم البحث عن أنجع الطرق اليوم في التعليم.

2.مناهج التربية والتعليم القديمة:

محور اهتمامها هو المادة الدراسية بالدرجة الأولى فتعطيها العناية الكاملة، وبذلك تجعل محور اهتمامها هو المادة الدراسية والمعلومات العلمية في هذا الأساس وتفرض عليهم في نهاية العام الدراسي أو وسطه حسب أنظمة التعليم في كل بلد اختبارا واحدا ويرى المحلل التربوي[4]، أن موقف المتعلم سلبي، أي أنه مستقل للمادة الدراسية والمعلومات الذي يقدم له المعلم جاهزة، حيث يقوم المعلم نيابة عنه بكل شيء في الدرس، فهو الذي يعد الدرس، وهو الذي يجمع المادة، وهو يختارها وينظمها وما على المتعلم إلا أخذها من المعلم، كما قدمها له دون بذل جهد جدي في التعليم الذاتي، وكذلك أنها تهتم بشكل التعليم وكمه، دون العناية بكيفية التعليم ومحتواه، ولذلك فهي تعمل في إعداد أناس حفاظ، في عالم يتميز بالثبوت والجمود.

1.2.الواقع التربوي في الجزائر عند الاستقلال:

عرف الواقع الاجتماعي التربوي غدة الاستقلالب جهلا وفقرا وحرمانا حيث كانت التربية والتعليم موجهة بالدرجة الأولى للمعمرين الفرنسيين والمتعاملين معهم، أما انتشار التعليم بين الجزائريين فبقى محصورا في التعليم الابتدائي فلم يكن شاملا وبلا ديمقراطيا، وكانت الأهداف التربوية نفسها التي كانت في المدرسة الفرنسية غير مناسبة للخصائص الحضارية وطموحات المجتمع الجزائري، وقد فكان الواقع الاجتماعي والتربوي يتميز بعدة مظاهر يمكن حصرها فيما يلي[5]:

1.1.2.انخفاض مستوى التمدرس عند الجزائريين:

لقد كان الجهل منتشرا في الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي مما أدى إلى رد فعل تمثل في التوسع التربوي رغبة في تجسيد طموحات الثورة الجزائرية وخاصة بين الطبقات المحرومة في الأرياف والمداشر والقرى.

1-حاجة الجزائر إلى إطارات:

خرج الاستعمار من الجزائر عند استقلالها وبقى الاقتصاد الجزائري والمصالح الاجتماعية والإدارية دون إطارات كفأه، لهذا كانت الحاجة الكبيرة إلى إطارات في كل التخصصات والمستويات وكان على المدرسة الجزائرية سد هذا الفراغ.

2-توفر قيادة وطنية:

حيث بقى مستوى الوطنية مرتفعا بعد أكثر من سبع سنوات من التضحيات وقد انتشرت هياكل التعليم بعد الاستقلال وخاصة في عهد الرئيس هواري بومدين الذي كان يطمح في رفع مكانة الجزائر على كل المستويات والأصعدة، حيث كان ذلكم غير ممكن دون إعطاء دفع قوي للتعليم، وتوفير احتياجاته من الهياكل والإطارات، بما في ذلك جلب المتعاونين الفنيين من بعض الدول العربية والأوروبية.

3-توفر الإمكانيات المادية:

لقد ساعدت مداخيل الدولة من المحروقات على نشر التعليم وتوسيعه، وكلها عوامل ساعدت على حد بعيد على الدفع القوي للمدرسة الجزائرية وتوسيعها ونالت التربية في الجزائر المستقلة حصة الأسد من الاهتمام أدى ذلك إلى عدة مظاهر:

أ- انتشار المدارس: قامت السلطات السياسية بإعطاء دفع قوي إلى التعليم من خلال عملية واسعة للبناء فانتشرت المدارس في القرى حيث عمل المسؤولون على تقريب المدارس من التجمعات السكانية النائية.

ب- ديمقراطية التعليم: ظهر مصطلح ديمقراطية التعليم في قاموس المدرسة الجزائرية تناولته بإسهاب السلطة السياسية ووسائل الإعلام واستعماله للتلاميذ والطلبة لتوضيح حقهم في الدراسة[6].

2.2. تنظيم التعليم في الجزائر غداة الاستقلال:

كان التعليم غداة الاستقلال مقسما على مرحلتين، وهما مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم العام، وهو ما صار يعرف من بعد بمرحلة التعليم المتوسط، وفي أول دخول مدرسي تمّ في أكتوبر سنة 1962م في الجزائر المستقلة، اتخذت وزارة التربية آنذاك قرار يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بنسبة سبع ساعات في الأسبوع وقد تمّ توظيف 3452 معلما للغة العربية و16450 معلما للغة الأجنبية أكثر من 10000 معلم فرنسي غادروا البلاد بصفة جماعية زيادة على 425 معلم جزائري من مجموع 2600 انقطعوا عن التعليم ليلتحقوا بقطاعات أخرى، وأسندت للمعلمين المبتدئين مهمة التدريس بعد أن تدربوا في ورشات صيفية، وفي انتظار وضع إصلاح شامل يتناول بنيات التعليم ومضامينه وطرائقه، أجريت على التعليم تحويرات مختلفة منذ سنة 1962 ومن الإجراءات الفورية التي اتخذت نذكر:[7]

الإطار الوطني الجزائري الذي وضع فيه التعليم في بلاد استعادت سيادتها وحريتها واستقلالها وأعادت الاعتبار للغة الوطنية والتربية الدينية والأخلاقية والمدنية والتاريخ والجغرافيا، وغيرها ثم شكلت لجنة وطنية عقدت اجتماعها الأول في 1962/12/15م حددت الاختيارات الوطنية الكبرى للتعليم تلك تمثلت في التعريب والجزأرة وديمقراطية التعليم والتكوين العلمي والتكنلوجي.

لقد شهد الدخول المدرسي الثاني بعد الاستقلال سنة 1963م-1964[8] حملة كبيرة لتنظيم تدريس اللغة العربية وتعميم الإجراءات المتخذة بهذا الشأن على جميع المدارس الابتدائية وتدعيمها بتعليمات تطبيقية وهكذا تقرر تعريب السنة الأولى ابتدائي تعريبا كاملا بتوقيت 15 ساعة في الأسبوع يتعلم التلاميذ كل المواد المبرمجة باللغة العربية، وكان توقيت السنوات الأخرى يحتوي على 30 ساعة أسبوعية منها عشر ساعات للغة الوطنية، قد استلزمت هذه الإجراءات مجهودات ضخمة لتوفير العدد الكافي من المعلمين لأن اللغة العربية كانت غريبة في وطنها في عهد الاستعمار ومحكوم عليها بالهجر، حيث أنها لم تدرس كلغة أجنبية لمدة 3 ساعات في الأسبوع إلا في مدارس قليلة العدد موجودة بأحياء كان يطلق عليها آنذاك اسم الأحياء العربية كما شرع في تطبيق مبدأ

ديمقراطية التعليم بفتح أبواب المؤسسات لكل من كان في سن السادسة وحتى للذين سبق أن حرموا من حقهم في التسجيل، حيث كان التلاميذ في السنة الأولى من التعليم الابتدائي وهم في سن التاسعة أو العاشرة إذ لم تعطى لهم الفرصة قبل الاستقلال ليلتحقوا بالمدرسة في الوقت المناسب.

وفي أكتوبر 1967م تمّ تطبيق القرار القاضي بتعريب السنة الثانية الابتدائية تعريبا كاملا تدرس كل المواد المبرمجة باللغة العربية وحدها وبتوقيت 20 ساعة في الأسبوع وقد ارتفع عدد التلاميذ 1.461.776 وعدد المعلمين 33.113.

تتميز هذه المرحلة التي استمرت إلى سنة 1969م بكونها أن استرجعت اللغة العربية مكانتها في النظام التعليمي واهتمت بتدعيمها في المرحلة الابتدائية حيث أصبحت لغة التعليم في كل المواد، وغيرت بصفة جذرية البرامج التعليمية الموروثة وتركت الكتب المستعملة في عهد الاستعمار الأمر الذي حثّ على وضع أكبر عدد من الكتب الجزائرية تتماشى مع اختباراتها الأساسية من تعميم التعليم وتعريبه وطابعه الديمقراطي والعلمي وحقائق البلاد.

3.مناهج التربية والتعليم الحديثة:

عملت هذه المناهج على تدارك الجوانب السلبية في مناهج التعليم التقليدية، وعملت على إيجاد نوعا من التوازن بين حاجات المتعلم الأساسية وحاجات المجتمع من حيث الاحتفاظ بتراثه الثقافي والعلمي، فهي تعمل على تفصيل المادة الدراسية له حسب رغبته ونموه العقلي، الجسمي والوجداني، وقد جاء هذا الاهتمام بالمتعلم، كنتيجة طبيعية لتقدم علم النفس وتجاربه المتنوعة في مجال التعلم وطرقه وكيفية حصوله[9].

كما تنظر المناهج الحديثة إلى المتعلم هو المحور الأساس في العملية التعليمية ولذلك ينبغي تكييف المناهج والطرق وأساليب التدريس له حسي نضجه العقلي والجسمي مرحلة بعد مرحلة.

تبنى العملية التعليمية في المناهج الحديثة على أساس مراعاة الفروق الفردية بين مختلف مراحل التعليم، والمتعلم إيجابي في كل العملية التعليمية، حيث يشارك بصفة فعالة في المناقشة، ويبذل جهدا في التعليم وموقف المعلم هو موقف المرشد والموجه.

ومن هنا فمناهج التعليم الحديثة تعمل على تكوين المتعلم على التوازن بين حاضره ومستقبله، فهي لا تضحي بحاضر المتعلم وإنما تحاول إيجاد توازن بيداغوجي علمي متطور حسب متطلبات المتعلمين.

وبعد دراسة لمناهج تطوير العملية التعليمية لكافة الطرق وأساليب التدريس والمعايير المعمول بها في مجال التربية والتعليم، وفي مجال البحث عن أنجح الطرق التعليمية، يرى أن أغلب رجال التربية والتعليم، ومنهم رجال المناهج وهما الطريقتان الاستقراطية والاستنتاجية المعروفتان بشكل طريقتي التلقي والحوار، وقد اعتمد هذه الطريقة الفيلسوف "دلتون"[10] وهي طريقة البحث وروح التعامل والمساعدة، حتى يعتاد المتعلمون فيها الثقة بالنفس منذ

الصغر، ويصبحوا في المستقبل رجالاً عمليين ومن فوائدها تعد المتعلم عمليًا للحياة بالاعتماد على النفس في استنباط المفاهيم والأحكام وإعطاء المتعلم أيضًا المجال الكافي لاستخدام عقله وفكره وذكائه وتنمية مواهبه.

طريقة التدريس المقاربة بالكفاءات:

وهي طريقة استحدثتها برامج ومناهج التعليم[11] فهي أسلوب وطريقة تدريس يعتمد فيه على تثمين المعارف المدرسية للمتعلم، تستخدم فيها قدرة ومهارة المتعلم، إن لم نقل مناهج تستعمل فيه عملية التدريس بفكرة المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف يفسح فيه المعلم المجال الأوسع للمتعلم، لبناء الأفكار والمعلومات بنفسه، وهي طريقة لا تبتعد نوعًا ما عن طريقة "دلتون" في المناقشة والحوار والإستنتاج وبهذه الدراسة التي جمعت بين ماضي التعليم ومناهجه وأساليب وطرق تدريس المادة، وما بين حاضر ومناهج اليوم،

4.المؤسسات التعليمية الخاصة بالجزائر:

بعد أن تعود الجزائريون على التعليم المحلي طيلة العقود الماضية شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة انتشارًا للمدارس الخاصة، وهذا نتيجة لما شهده العالم بأسره من تغيرات كبيرة وأزمات عديدة بداية هذا القرن، وبالأخص بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 والتي أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على كل الميادين الاقتصادية، السياسية والثقافية والاجتماعية داخل الدول بما في ذلك الجزائر حيث تجلى ذلك في مظاهر من بينها إصلاح المنظومة التربوية التعليمية هذا الاصلاح الذي لم يكن أساسًا نابعًا من شعور داخلي بواجب المبادرة على الإصلاح والتغيير، بل كان نتيجة ضغوط خارجية من قبل فرنسا والو.م.أ من قبل فرنسا والو.م.أ خصوصًا[12] من أجل التعديل في المناهج والمقررات الدراسية باعتبارها مسؤولة عن جانب هام في نشأة الارهاب، إضافة إلى ضغوط صندوق النقد الدولي على الجزائر لتخفيض النفقات العمومية في شتى القطاعات، بما في ذلك الميدان التربوي والدعوة إلى خصخصتها، والذي تزامن مع أزمة المدارس العمومية من اكتضاضها وضعف مستوى التحصيل الدراسي فيها وارتفاع نسبة التسرب المدرسي، هذه الظروف الداخلية والخارجية أدت بعدد من الدول العربية إلى إعادة نظر شاملة في مختلف مكونات العملية التعليمية، وافساح المجال أمام التعليم الخاص، فالحكومة الجزائرية أجبرت على الانسحاب التدريجي من احتكار ودعم الكثير من القطاعات التي أنهكت الخزينة العامة، لتفتح أبواب التعليم كله وحتى العالي منه، أمام استثمارات القطاع الخاص، وفي خطوة غير مسبوقة وصادمة للمجتمع الجزائري والمسارعة في إصلاح المنظومة التربوية سنة 2003م، والتي تضمنت في أهم بنودها فتح المجال للخواص من أجل إنشاء مؤسسات خاصة للتربية والتعليم[13].

واعتبر البعض فتح قطاع التربية لاستثمار الخواص فرصة لإيجاد مجال للمنافسة نحو الجودة وتحسين المستوى، زيادة على تخلص الدولة من الأعباء المالية وتقليص مسؤوليتها على التربية والتعليم، خاصة بعد أن تجلت بوادر الفشل في المنظومة التربوية العمومية شكلاً ومضمونًا، إذ تزايدت نسبة المتسربين من المدارس إضافة إلى انخفاض المستوى التعليمي، فشهدت المدارس الخاصة رواجًا كبيرًا، حيث أصبح الأولياء يفضلون تعليم أبنائهم فيها بدل

المدارس الحكومية، بحثًا عن صفات وشروط معينة، منها الانضباط في الوقت وتطوير مهارات التلاميذ، وإمكانية متابعة أحوالهم بخلاف المدارس الحكومية، ورأى فيه آخرون نوعًا من العودة إلى المجتمع الطبقي.

5.إصلاح التعليم العالي:

تمثل مرحلة التعليم المرحلة الرابعة والأخيرة من مراحل التعليم في الجزائر وتمثل الهرم التعليمي، ليس لمجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي وحسب بل لأنها تقوم بمهمة صياغة الشباب فكرًا ووجدانًا وفعلاً وانتماءًا، ومن خرجي الجامعات تخلق القيادات للمجتمع في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته تقدمًا أو ثباتًا أو انحسارًا.[14]

وتتسم الدراسة في هذه المرحلة في نوعين من المؤسسات هما الجامعات والمعاهد العليا وتختلف هذه الدراسة حسب الاختصاصات وهي نوعين:

1. **تكوين قصير المدى:** وهو ثلاث سنوات مخصص للحصول على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية.
2. **تكوين طويل المدى:** ويشمل سبعة سنوات للأطباء وخمس سنوات للمهندسين والبياطرة والصيادلة، وأربع سنوات للحصول على شهادة ليسانس وتمنح الجامعات درجة الماجستير للطلبة بعد سنة تحضيرية وعلى الأقل سنة في تحضير الرسالة كما تمنح درجة الدكتوراه بعد مدة أربع سنوات على الأقل في تحضير الرسالة.

وتجدر الإشارة أنه تم استحداث نظام تعليمي جديد في الجامعات الجزائرية وهي نظام (L.M.D)، ومن خلاله تم اقتصار سنوات التدرج في التعليم العالي حيث يتم منح شهادة الليسانس بعد ثلاث سنوات من الدراسة، وتمنح شهادة الماستر بعد سنتين من الدراسة وشهادة الدكتوراه بعد ثلاث سنوات من الدراسة أي يقضي الطالب الجامعي ثماني سنوات من التدرج في التعليم العالي ليتحصل في الأخير على أعلى درجة علمية وهي الدكتوراه ويتميز هذا النوع من النظام التعليمي (L.M.D) بمحاولة ربطه بالمؤسسات الاقتصادية والاستثمارية في البلد ويحاول الاهتمام بالكفاءات والقدرات لدى الطلبة الجامعيين المتفوقين بهذا نكون قد أتينا إلى نهاية المداخلة، أملينا أن تكون الخاتمة هادفة للموضوع وأهميته وأهدافه ونتائجه المستخلصة من دراسة مناهج وطرق التدريس في المؤسسات التعليمية بين الماضي والحاضر.

6.الخاتمة:

نتساءل ونحن في نهاية الدراسة، هي العبرة في أي مناهج تعليمي أكاديمي بحثي بالوسائل أم بالأهداف والغايات؟ فإذا كانت الغاية من تطوير وتفعيل المناهج التعليمية لمسايرة رقي وتنمية الأفكار والمعلومات للمتعلم لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، فإن الوسائل والأهداف من اختيار الطرق والأساليب التعليمية هي الكفيلة التي تخدم الغاية من المناهج، ومن ثم فالوسائل والأهداف والغايات من تنويع المناهج التعليمية وتطوير أدواتها ترتبطان ارتباطًا كاملاً في مناهج التعليم، ولا يمكن تقويم الهدف من غير وسيلة، التي تؤدي غلى تحقيقه، ولا يمكن تقديم الوسائل بمعزل الأهداف، إذ الوسائل هي أداتنا الوحيدة لتحقيق ما نؤمن به من الأهداف.

ومما لا شك فيه أن البحث التربوي والبحث العلمي، سلسلة متصلة من الجهود للوصول إلى هدف محدد في مجال معين من العلوم، مع مراعاة أسلوب وطريقة التعليم لدى المتعلمين، ومن ثمة تأثيرها على معالجة الأفكار والمعلومات.

7.الهوامش

[1] وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة، دليل إلى التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، 1429هـ-1430هـ الموافق لـ 2008-2009م، ص 21.

[2] أحمد مختار عضاضة، التربية التعلمية التطبيقية في المدار الابتدائية التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1962م، ص 07.

[3] المرجع نفسه، ص 35.

[4] رابح تركي، أصول التربية والتعليم القومي والشخصية الجزائرية، الطبعة الثانية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دت، ص 21-61

[5] رابح تركي، مرجع سابق، ص 65.

[6] بوجلفة غياث، التربية والتكوين بالجزائر، ص 37.38.39.

[7] الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستعمار، موفم للنشر، 1993م، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الغاية، الجزائر، 1994م، لإيداع القانون السداسي الثاني 1993م، ص 42.

[8] المرجع نفسه، ص 43-44-45.

[9]أحمد مختار عضاضة، التربية التعليمية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1962م، ص 172.

[10] وضعت بتاريخ 1919 بالاشتراك مع "هلينبار كهرنست" المربية الأمريكية، وقد دعيت هذه الطريقة باسم "دلتون" نسبة إلى احدى مدن ولاية مساشوستز الامريكية التي جربت فيها.

[11] أسلوب جديد في المناهج البيداغوجية الجزائرية 2001-2005 عن مرجع حاجي فريد: بيداغوجيا التدريب بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2005م، ص 11.

[12] عيسى بوراس، قانون المدرسة الخاصة للتربية والتعليم، معهد المناهج، الجزائر، 2009م، ص 2.

[13] المرجع السابق، ص 2-3.

[14] حامد عمار، الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، مكتبة الدار الغربية للكتاب، مصر، ط 2، 2001، ص 52.

8. قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد مختار عضاضة، التربية التعلمية التطبيقية في المدار الابتدائية التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1962م
2. بوجلفة غياث، التربية والتكوين بالجزائر

3. حاجي فريد: بيداغوجيا التدريب بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2005م
4. حامد عمار، الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، مكتبة الدار الغربية للكتاب، مصر، ط 2، 2001
5. رابح تركي، أصول التربية والتعليم القومي والشخصية الجزائرية، الطبعة الثانية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دت
6. الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستعمار، موفم للنشر، 1993م، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الغاية، الجزائر، 1994م، لإيداع القانون السداسي الثاني 1993م
7. عيسى بوراس، قانون المدرسة الخاصة للتربية والتعليم، معهد المناهج، الجزائر، 2009م
8. وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة، دليل إلى التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، 1429هـ-1430هـ الموافق لـ 2008-2009.